

3 - التفسير المختصر - تفسير سورة الفاتحة (2) - الشيخ سعد

بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

آله وصحبه ومن والاه اما بعد بما شرعنا به من التعليق او التفسير معاني سورة الفاتحة تقدم الكلام على البسملة قوله تبارك وتعالى الحمد لله رب العالمين هذه الآية مفتوحة بالحمد والثناء - 00:00:00

وهذا ثناء اثنى الله به على نفسه وفي ضمنه امر لعباده بان يحمده ويثنوا عليه ذكر العلماء انها مظنة لمعنى احمده وقولوا الحمد لله رب العالمين ولذلك جاء في الحديث افضل الدعاء الحمد لله - 00:00:35

وافضل الذكر لا اله الا الله هي كما جاء في الحديث الاخر والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض عظيمة عند الله هذه الكلمة ولذلك من قال سبحان الله وبحمده جمع بين هاتين الكلمتين كان له من الاجر العظيم - 00:01:04

بقدر ما يكررها وقوله الحمد لله هل هذه يقول العلماء في كلمة الحمد كلمة الهادي تعريف للاستغراق جميع المحامد فكل المحامد لله وهو المحمود على كل حال عز وجل محمود على شرعه الذي شرعه لعباده - 00:01:34

ومحمود على قدره الذي قدره فهو الذي يحمد على كل حال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ما يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا جاءه ماء ليس كذلك - 00:02:05

قال الحمد لله على كل حال يحمد عز وجل لان ما من قضاء يقضيه الا وهو خير بالنسبة للمؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجب او عجباً لامر المؤمن - 00:02:28

ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له وليس ذلك الا للمؤمن ولذلك يحمد الله على كل حال ومن الشكر والحمد تفسيره هو الثناء - 00:02:50

مع التعظيم على الله عز وجل المشتمل للتعظيم والاحلال ويكون مقابلة الجميل والله عز وجل لعباده احسانه على عباده لا يعد ولا يحصى قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:03:17

ان الانسان ظلوم كفار الانسان كفار جحود كثير الجحد لان الكفر تغطية الشين وجحده وظلوم بنسبة النعم لغير الله سواء في نفسي او ما ينطق به او في فعله في فعله الله هو الذي ينعم عليه ويعطيه - 00:03:44

والعبد يقصر في حق الله او يذنب ويعصي الله بل يوجد من الناس من يكفر بالله. نسأل الله العافية والسلامة والله هو المنعم فالانسان ظلوم كفار جحد ان الكفر الجحد والتغطية - 00:04:15

نعم الله كثيرة لكن الانسان ما يقابلها بالشكر فاذا الانسان من نعم الله عليه. فلذلك يأمرنا الله ان نحمد ان نحمده واثنى على نفسه وهو غني عن حمد الناس غني عنهم لكن العبد اذا اكثر حمد الله تقرب اليه. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ - 00:04:36

خير منه المصلحة راجعة اليك من جهة انك اذا اثبتت على الله يثني عليك. قال تعالى فاذكروني اذكركم. واشكروني ولا تكفرون منه شكر اللسان بكثرة الثناء والحمد وكثرة ونسبة النعم الى الله. واما بنعمة ربك فحدث - 00:05:03

نعمة عليك تشكره عليها وتثني عليه بها وهو الذي انعم عليك بها وبشكر القلب ان تشعر بنعم الله عليك تعظمها يدخل في الحمد الشكر ويدخل فيه المدح لله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني قلت ابياتا امدح بها ربي - 00:05:27

قصيدة يمدح بها الله وقال هات فان ربك يحب المدح اذا انسان اثنى على الله بصفاته ولذلك تعرف الله الينا باسمائه وصفاته قالوا لله
الاسماء الحسنى فادعوه بها. عرف نفسه انه رحمن ورحيم. وسلام قدوس ومؤمن ومهيمن. اسماؤه - [00:05:58](#)

عز وجل وهو الاله الحق تبارك وتعالى وهو البر الرحيم. بر بعبادة رحيم لعباده وهو الرؤوف الرحيم يحمدون يعلم عظمتة الحمد كله
لله الله يقول العلماء ان قوله لله علان هذه في لله لام الاختصاص والملك - [00:06:22](#)

والاخلاص اي الحمد كله لله الحمد التام على كل شيء لله وحده لانه هو الفعال لما يريد وهو المحمود وما سواه قد يحمد الانسان على
شيء لكن ليس الحمد الكامل - [00:06:52](#)

الانبياء يحمدون ويمدحون ويثنى عليهم ويصلى عليهم وتذكر صفاتهم الحميدة وحمدهم الله في واثنى عليهم في القرآن لكنه حمدا
مختصا بهم وهم اكمل البشر الانبياء يحمدون لكن الحمد كله لله - [00:07:14](#)

لانه المحمود على كل حال نسأله تعالى ان يرزقنا شكره وذكره وحسن عبادته. وان يرزقنا حمده على كل حال وان يوفقنا لطاعته
ومرضاته انه جهد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:07:38](#)
[00:08:02](#) -